تقويم ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

أ.د. عبدالله بن ظافر الشهري*
أ.ناصر بن عبدالله بن عاصم**

١٤٣٢-١٤٣٣هـ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تقويم ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

أ.د. عبدالله بن ظافر الشهري* أ.ناصر بن عبدالله بن عاصم**

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

١ـ التعرف على أهم المهارات التدريسية الواجب توفرها في معلمي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة.

٢ـ تحديد مستوى أداء معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وفقاً لهذه المهارات التدريسية.

تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بلغ عددهم خمسة وعشرون معلماً، وذلك لتحقيق الهدف الثاني وقد تم استخدام بطاقة ملاحظة صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على خمسة مشرفين في خمسة مكاتب للتربية والتعليم بمدينة الرياض.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:

١ـ التوصل إلى قائمة بالمهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، بلغت ست وثلاثين مهارة فرعية تندرج تحت ست مهارات رئيسة، هي: مهارات التخطيط للدرس ،عرض الدرس، المهارات الفنية، إدارة الفصل، استخدام الوسائل التعليمية، مهارات التقويم.

٢ـ أن أداء معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تراوح بين ١.٩٧ و ٢.٥٢ بمستوى متحقق بدرجة متوسطة ومستوى متحقق بدرجة عالية.

٣ـ تحققت إحدى عشرة مهارة فرعية لدى عينة الدراسة بمستوى أداء عال حيث تمثل (٣٠%) تقريباً من مهارات التدريس.

٤ـ تحققت خمسة وعشرون مهارة فرعية لدى عينة الدراسة بمستوى أداء متوسط حيث تمثل (٧٠%)تقريباً من مهارات التدريس.

٥ـ لم تأخذ أي من مهارات التدريس الفرعية لدى عينة الدراسة درجة مستوى أداء ضعيفة.

٦ـ أفضل محور تحققت فيه المهارات التدريسية لدى عينة الدراسة هو محور مهارات إدارة الفصل حيث تحقق بمتوسط حسابي عام ٢.٥٢ وبدرجة تحقق عالية.

٧ـ أضعف محور تحققت فيه المهارات التدريسية لدى عينة الدراسة هو محور مهارات استخدام الوسائل التعليمية حيث تحقق بمتوسط حسابي عام ١.٩٧وبدرجة تحقق متوسطة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨ـ أعلى مهارة فرعية تحققت لدى عينة الدراسة هي: الترحيب بأسئلة الطلاب وطرحها للنقاش كلما سمح الوقت بذلك، ومهارة استخدام الأساليب المتنوعة لتصحيح سلوك الطلاب غير السوي وعلاجه، والسبب كما يرى الباحث أن معلمي التربية الفنية يهتمون بهذا الجانب وهذا ما لاحظه الباحثان حيث يرجع ذلك إلى الإعداد التربوي الجيد وعلى شخصية المعلم وحسه التربوي .

٩ـ أضعف مهارة فرعية تحققت لدى عينة الدراسة هي: استخدام وسائل حديثة لتحقيق أهداف الدرس والسبب كما يرى الباحث أن معلمي التربية الفنية لا يهتمون في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف الدرس ويقتصر اهتمامهم على الوسائل التعليمية القديمة إن وجدت حيث أن عدم توفر الوسائل أو نقصها قد يعيق من استخدامها .

وكان من أهم توصيات الدراسة:

١ـ الاستفادة من قائمة المهارات التدريسية (المتضمنة في أداة الدراسة) التي تم تحديدها لأغراض الدراسة في بناء قائمة بالكفايات لمهارات التدريس الواجب توفرها لدى معلمي التربية الفنية.

٢ـ ضرورة التركيز على المهارات الفنية، واستراتيجيات تدريسها.

٣ـ ضرورة استخدام معلمي التربية الفنية للوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية، لإثارة دافعية الطلاب نحو الدرس وإكسابهم بعض المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم، لتحقيق الأهداف

٤ـ ضرورة اختيار المعلمين لأساليب التدريس الملائمة، والتنويع في طرائق التدريس التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية.

٥ـ تعزيز الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية عن طريق تطوير المهارات التدريسية من خلال الدورات التدريبية خاصة المهارات التي أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في أدائها.

٦ـ ضرورة متابعة مشرفي التربية الفنية لأداء المعلمين في المهارات التدريسية ومساعدتهم في تحسين أدائهم لتلك المهارات.

٧ـ الاستعانة بأداة الدراسة في تقويم مهارات التدريس في التربية الفنية من قبل مديري المدارس أو مشرفي التربية الفنية.

*** أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود**
**** مشرف تربية فنية ، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فهرس الموضوعات:

محتويات الدراسة	رقم الصفحات
ملخص الدراسة	٢
فهرس الموضوعات	٤
فهرس الجداول	٥
الفصل الأول (مشكلة الدراسة)	٦
مقدمة الدراسة	٧
أسئلة الدراسة	٨
أهداف الدراسة	٨
أهمية الدراسة	٨
حدود الدراسة	٩
مصطلحات الدراسة	٩
الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)	١١
أولاً : الإطار النظري	١٢
مقدمة	١٢
أهداف تدريس التربية الفنية	١٢
الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الفنية	١٤
المهارات التدريسية في التربية الفنية	١٤
الصفات الواجب توفرها في معلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة	١٩
تقويم المهارات التدريسية لمعلم التربية الفنية	٢٠
ثانياً : الدراسات السابقة	٢٥
الفصل الثالث (منهج الدراسة وإجراءاتها)	٢٨
مقدمة	٢٩
منهج الدراسة	٢٩
مجتمع الدراسة	٢٩
عينة الدراسة	٢٩
قياس صدق الأداة	٢٩
قياس ثبات الأداة	٣٠
الأساليب المستخدمة لمعالجة البيانات وتحليلها	٣٠
الفصل الرابع(عرض ومناقشة النتائج)	٣١
المحور الأول	٣١
المحور الثاني	٣٢
المحور الثالث	٣٤
المحور الرابع	٣٦
المحور الخامس	٣٧

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحور السادس	٣٩
الفصل الخامس (ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات)	٤١
أهم نتائج الدراسة	٤١
توصيات الدراسة	٤١
مقترحات الدراسة	٤٢
مراجع الدراسة	٤٣

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	مستويات تقدير أداء المهارات	٣٠
٢	جدول المحور الأول	٣١
٣	جدول المحور الثاني	٣٣
٤	جدول المحور الثالث	٣٤
٥	جدول المحور الرابع	٣٦
٧	جدول المحور الخامس	٣٧
٧	جدول المحور السادس	٣٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة الدراسة:

يهتم علماء التربية بعملية التقويم بشكل عام، وذلك لأن التقويم وسيلة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية، فضلاً عن أن التقويم يعد تغذية راجعة للعملية التعليمية، مما يسهم في تطويرها من خلال تشخيص جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب الضعف لوضع الحلول المناسبة لمعالجتها.

وبما إن مهنة التدريس ركيزة أساسية في النظام التعليمي، وهي الوسيلة التي تتحقق عن طريقها الغايات المراد تحقيقها، وتتطلب ممن يقومون عليها بأن يكونوا ذوي قدرة وكفاءة عاليتين، وعلى إطلاع واسع ومعرفة ودراية بكل جديد حتى يستطيعوا مواكبة عصر الانفجار المعرفي. (بايوسف١٤٢٤هـ)

لذلك يعتبر المعلم مسئول أول عن تحقيق الأهداف التعليمية، وهو يعد عامل أساسي من عوامل تطوير التعليم، فهو دعامة الإصلاح التعليمي، حيث أن فلسفة التعليم، والخطط الدراسية والمناهج والكتب والأدوات والوسائل التعليمية، والمباني المدرسية مهما بلغت من الأهمية، فإن فاعليتها ترجع إلى المعلم وتتوقف عليه، بل إن توفر المعلم الكفء يعوض الذي قد يكون موجوداً في هذه العناصر. (المريعي١٤٢٧هـ)

فإصلاح النظام التعليمي، يستلزم بذل الجهود المكثفة في إعداد المعلمين المهرة. فتوافر حصيلة كافية من المهارات لدى المعلمين شرط لتحقيق الجودة التعليمية. لذلك يعد تطوير منهج التربية الفنية ومعلميه من أولويات التطوير التي يجب أخذها في الحسبان لدى المهتمين بشئون التعليم.

ولقد أكد جابر١٩٩٧م ذلك بقوله" لكي يتمكن المعلم من أداء دوره بفاعلية عليه أن يتمكن من المهارات الأساسية وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم، وكذلك لابد أن يمتلك المهارات التدريسية الفرعية التي تندرج تحت كل مهارة رئيسة، وأن يكون قادراً على ممارستها وتوظيفها من أجل إنجاح العملية التعليمية". (جابر ١٩٩٧م، ص١٠)

لذلك يعد التدريس هو تنظيم وتهيئة المواقف التعليمية بطريقة مقصودة ومدروسة، وتتطلب من المعلم اتخاذ العديد من القرارات الخاصة بطرق التدريس والوسائل والأساليب الاستراتيجيات التي سيستخدمها . (بايوسف١٤٢٤هـ)

فمن الضروري أن يقاس أداء معلم التربية الفنية لمعرفة مدى تمكنه من المهارات التدريسية، ولن يكون التقويم ذو فاعلية إلا إذا استخدمت أدوات تقويم مناسبة.

فرغم الجهود المبذولة لتطوير منهج التربية الفنية، إلا أن تدريس التربية الفنية لم يحظ بالاهتمام المناسب، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسات التي تشير إلى وجود ضعف عام في مستوى ممارسة المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في التعليم العام. كدراسة(زقزوق١٤٢٧هـ)، ودراسة(بايوسف١٤٢٥هـ)، ودراسة(الشيبان١٤٢٩هـ).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي ضوء المعطيات السابقة رأى الباحث أهمية الملاحظة الميدانية لأداء معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، ودراسة سلوكهم الصفي، وتحليله بدقة، لمعرفة الواقع الفعلي لأدائهم على أسس علمية دقيقة، وباستخدام أداة مناسبة لتقويم تدريسهم، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في تقويم مهارات التدريس لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

١ـ ما أهم المهارات التدريسية اللازم توافرها في معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة؟

٢ـ ما مستوى مهارات التدريس لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١ـ تحديد أهم المهارات التدريسية اللازم توافرها في معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.

٢ـ تحديد مستوى أداء معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء المهارات التدريسية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

١ـ إعداد قائمة بالمهارات التدريسية للتربية الفنية في المرحلة المتوسطة، من أجل مساعدة معلمي التربية الفنية على استخدامها.

٢ـ تسهم هذه الدراسة في بناء معيار يمكن من خلاله تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية.

٣ـ يتزامن البحث الحالي مع اهتمامات المسئولين في وزارة التربية والتعليم بتطوير المناهج وإعداد المعلم.

٤ـ توجيه نظر القائمين على إعداد المعلم قبل الخدمة، والقائمين على تدريسه أثناءها بالمهارات التدريسية التي ينبغي إعداد المعلم على ضوئها وتدريبه على استخدامها أثناء الخدمة.

٥ـ تعد من الدراسات القليلة في مجال تقويم مهارات التدريس لمعلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تنحصر الدراسة على تقويم ممارسة مهارات التدريس على عينة من معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة.

وتقتصر على تقويم ست مهارات للتدريس في التربية الفنية وهي: مهارة التخطيط للدرس، ومهارة عرض الدرس، ومهارة تدريس المهارات الفنية، ومهارة إدارة الفصل، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومهارة التقويم.

الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث على عينة من معلمي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرياض الحكومية والأهلية للبنين وعددهم(٢٥)معلماً.

الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٢هـ ـ ١٤٣٣هـ

مصطلحات الدراسة:

التقويم: لغة: هو تقدير الشيء وإعطاءه قيمة وإصلاحه من الاعوجاج ثم الحكم عليه. (منسي، ٢٠٠٢م، ص٢٨)

اصطلاحاً: " إصدار حكم تجاه شيء ما أو موضوع ما"(اللقاني والجمل ١٩٩٩م، ص١٠٢).

ويعرفه فتح الله(٢٠٠٠م،ص٢٢) بأنه "إصدار حكم عن أشخاص أو أماكن أو أشياء مقاسة من خلال جمع المعلومات والبيانات عن هذه الأشياء".

ويعرفه الباحث إجرائياً عملية قياس ممارسة معلمي التربية الفنية لمهارات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، من خلال بطاقة ملاحظة صممها الباحث لهذا الغرض بهدف إصدار حكم على مستوى ممارستهم لمهارات تدريس التربية الفنية.

مستوى الممارسة:

الممارسة: لغة: مارسه: عالجه وزاوله، وتمرس بالشيء، وإمترس: احتك به (الفيروز١٩٩٦م ص٧٤١)

ويعرفه الباحث إجرائياً مدى مزاولة معلم التربية الفنية لمهارات التدريس.

التدريس:

يعرفه اللقاني والجمل(١٩٩٦م) بأنه: "نجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة لتقديم خبرات غنية ومؤثرة يمر بها الدارسون وتقاس كفاءة العملية التدريسية بمدى تحقيق الأهداف المحددة في مواقف التدريس".(اللقاني والجمل١٩٩٦م، ص٥٣)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كما تعرفه الفتلاوي(٢٠٠٣م) بأنه "أداء عملي قائم على أسس ومبادئ وقواعد ونظريات ومتغيرات ووسائل وإجراءات، تحتاج إلى أسس التعامل القائم على قدرات ومهارات وإمكانيات خلاقة" . (الفتلاوي٢٠٠٣م، ص٢٢)

ويعرفه الباحث إجرائياً، بأنه كل ما يقوم به معلم التربية الفنية من مهارات التخطيط والتنفيذ في تدريس التربية الفنية.

مهارات التدريس: يعرفها اللقاني والجمل (١٩٩٩م) بأنها "مدى قدرة المعلم على استخدام الممارسات التي تساعده على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية، لتحقيق أفضل المستويات في العملية التعليمية". (اللقاني والجمل ١٩٩٩م،ص١٨٨)

ويعرفها زيتون(٢٠٠٦م) بأنها: "القدرة على أداء عمل معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية والحركية والاجتماعية ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة". (زيتون٢٠٠٦م،ص١٢)

ويعرفه الباحث إجرائياً مدى قدرة معلم التربية الفنية في القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية وبممارسة فاعلة ناتجة عن تأهيل علمي وتدريب عملي.

التربية الفنية:

يذكرالحيلة(١٤١٨هـ): "إن التربية الفنية تعد وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الإنسان وعواطفه وخبراته، واستشاراته في الحياة في قالب من العمل الفني، تحسب فيها العلاقات بين الخطوط، والمساحات والألوان، وأنواع التوافق والتباين، والاتزان التي تعكس صلة الإنسان بالكون، وإدراكه لقيمته". (الحيلة١٤١٨هـ ،ص٢٧)

وعرف الغامدي (١٩٩٨م)التربية الفنية بأنها "مجموعة من العمليات المترابطة في أهدافها واتجاهاتها المتكاملة في مضامينها وتهدف في مجموعها إلى توجيه وتهذيب شخصية الفرد بما يحقق الاستقرار الاجتماعي والاتزان العقلي والتفاعل الإيجابي في جوانب الحياة المختلفة". (الغامدي١٩٩٨م،ص١٣)

ويعرف الباحث التربية الفنية إجرائياً بأنها مجموعة عمليات تهدف إلى تعديل سلوك الطالب وتنمي شخصيته المتكاملة، عن طريق إكسابه معارف ومهارات وقيم وجدانية، وذلك عن طريق تعريضه لخبرات فنية يقدمها المعلم للطالب من خلال دروس الرسم والأشغال اليدوية.

معلم التربية الفنية: "هو من يقوم بتدريس مادة التربية الفنية بعد إعداده أكاديمياً وتخرجه من كلية التربية، أو كلية إعداد المعلمين أو معهد التربية الفنية" (النجادي،١٩٩٦م ص)

المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة الثانية في السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ويكون متوسط سن الطلاب عند الالتحاق بها (١٣)سنه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني

أولاً / الإطار النظري

١ـ الأهداف التدريسية في التربية الفنية.
٢ـ الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الفنية.
٣ـ المهارات التدريسية للتربية الفنية.
٤ـ الصفات الواجب توفرها في معلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة.
٥ـ تقويم المهارات التدريسية لمعلم التربية الفنية.

ثانياً : الدراسات السابقة

١ـ دراسات تناولت الكفايات التدريسية في التربية الفنية
٢ـ دراسات تناولت أداء المهارات التدريسية في التربية الفنية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولاً/ الإطار النظري

يتناول الإطار النظري تدريس التربية الفنية من حيث ألأهداف، الكفايات، والمهارات. كما يتناول محور تقويم الأداء التدريسي لمعلم التربية الفنية.

مقدمة:

إن تمكن معلم التربية الفنية من المهارات التدريسية له الأثر الكبير في تحقيق أهداف التربية الفنية، ولتحقيق ذلك لابد للمعلم أن يؤدي دوره بفاعلية، ولكي يتحقق ذلك لابد للمعلم أن يلم بمنهج التربية الفنية والذي يندرج تحته أهداف وكفايات تدريس التربية الفنية، وتقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية.

١ـ أهداف تدريس التربية الفنية:

يشير جودي (١٩٩٧م) إلى "أن للتربية الفنية في المدارس على اختلاف مراحلها التعليمية مكانة خاصة باعتبارها نشاطاً ذهنياً وبدنياً ينمي القدرات الإبداعية لدى التلميذ، وينظم أفكاره من خلال عناصر العمل الفني لإنتاج أشياء جمالية وابتكارية ووظيفية. والتربية الفنية ليست وسيلة ترفيهية كما يعتقد بعض رجال التربية، وإنما هي تخلق شكلاً جديداً من النشاط غير المألوف، يكون التلميذ فيه متمكناً من الابتكار والإبداع، فتمنح الفرصة لكل تلميذ في الرؤية والتفكير والاكتشاف والتعبير عن الشعور الاجتماعي والانفعالي، والفن وسيلة تربوية شأنه شأن وسائل التعبير الأخرى مثل اللغة والكتابة حيث أن له عناصر تعبيرية كالفكر والإدراك والعمل الجسمي". (جودي ١٩٩٧م، ص٢٨)

وتعتبر أهداف تدريس التربية الفنية منطلق مهم وأساسي، كما أن تحديدها يساعد على توحيد الجهود وتنسيقها في العملية التربوية المتعددة الأبعاد، ولكي يتحقق ذلك لابد أن يلم المعلم بأهداف التدريس ويكون لديه الكفاءة العالية لتحقيقها.

وأورد الحيلة(٢٠٠٢م) مجموعة من الأهداف العامة لتدريس التربية الفنية وهي:

١ـ تزويد الطلبة بالمفاهيم، والمصطلحات الفنية، ودور الأدوات والخامات والأجهزة في الإنتاج.

٢ـ تنمية القدرة على الملاحظة.

٣ـ تنمية التذوق الفني للجوانب الجمالية المختلفة.

٤ـ الكشف عن القدرات الإبداعية المميزة عند الطلاب.

٥ـ تعريف الطلاب بمقومات التراث الإبداعي.

٦ـ تنمية القدرة على التجميع والتركيب باستخدام الأدوات والخامات البيئية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧ـ المشاركة الجماعية الإيجابية في أعمال فنية جماعية، ومعارض فنية.
٨ـ الربط بين الفن، والمهن المختلفة في البيئة المحلية. (الحيلة٢٠٠٢م،ص١٠٢)
وذكر زقزوق (١٤٢٧هـ) نقلاً عن خميس(١٣٨٨هـ) أن التربية الفنية تحقق كثيراً من القيم منها ما يلي:
١ـ تنمية الناحية العاطفية أو الوجدانية: إن الطلاب إذا ما انخرطوا في ممارسة العمل الفني يساعدهم هذا على تنمية وعيهم الحسي أو الوجداني.
٢ـ تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود: يعني انطلاق الفرد في كيفية استخدامه للحواس، فلا يكون استخداماً يحد من المعرفة، بل استخداماً غير محدود تنفرج عنه آفاق لا نهائية.
٣ـ التدرب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل: أن يكتسب الطلاب الأسلوب الذي يجعلهم يندمجون في كل ما يأتيهم من أعمال أو يصادفهم من مواقف اجتماعية.
٤ـ العمل من أجل العمل: أن يكتسب الطلاب الاتجاه الذي يجعل من كل أعمالهم هوايات يمارسونها من أجل نفسها ومن أجل المتعة بها.
٥ـ التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار: إن ممارسة الطلاب للأعمال الفنية تهيئ أمامهم فرصة التنفيس عن بعض انفعالاتهم وأفكارهم فيتحقق لهم نوع من الاستقرار والاتزان النفسي.
٦ـ تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها: إن ممارسة الطلاب للأعمال الفنية تجعلهم يشعرون بكيانهم فتمتلئ نفوسهم بالثقة والاعتزاز بها.
٧ـ الترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس: إن ممارسة الطلاب للأعمال الفنية، ثم استمتاع الآخرين بها فيه توحيد لمشاعرهم مما يؤدي إلى ترابط الجميع وتآلفهم.
٨ـ التدرب على استخدام بعض العدد والأدوات: إن انخراط الطلاب في مزاولة الأنواع المختلفة للنشاط الفني يدربهم على كيفية استخدام بعض العدد والأدوات.
٩ـ معرفة بعض العدد والأدوات والخامات ومصادرها وطرق تسويقها: إن ممارسة الطلاب للأعمال الفنية تساعدهم على معرفة عدد وافر من العدد والأدوات، كذلك معرفة أنواع مختلفة من الخامات ومصادرها وطرق تسويقها، مما يجعل تكيفهم مع بيئتهم تكيفاً شاملاً.
١٠ـ الإلمام بالمصطلحات المهنية والصناعية والقدرة على التحدث بها: تزود الطلاب بالمصطلحات المهنية والصناعية التي تساعدهم على التعبير بلغة الصناعة، كذلك على إزالة الفرقة بينهم وبين طائفة من الناس هم رجال الحرف أو الصناعات.
١١ـ شغل وقت الفراغ بشكل مثمر ونافع: بممارسة الطلاب للأعمال الفنية في أوقات فراغهم.
١٢ـ احترام العمل اليدوي ومن يقومون به: إن الفرد لا يدرك قيمة أي عمل ما، إلا إذا قام به مرة أو مرات.(زقزوق،١٤٢٧هـ ،ص)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ـ الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الفنية:

يعرف قنديل (٢٠٠٠م) الكفايات التدريسية بأنها المهارة في الأداء التدريسي، وتشمل المهارات الخاصة بتخطيط التدريس وتنفيذه.

و المهارة في تنفيذ الأداء التدريسي تشمل:

١ـ مهارة التفاعل الصفي : وهي التهيئة والإثارة، استخدام الأسئلة، استخدام المواد والأجهزة التعليمية، حيوية المعلم.

٢ـ مهارة إدارة الصف: وهي الانتباه للأحداث الجارية، ومعاملة الطلاب.

٣ـ مهارة التقويم: وتشمل تخطيط برامج التقويم، تنفيذ برامج التقويم، تنظيم نتائج التقويم وتلخيصها. (قنديل ٢٠٠٠م، ص١٠٣)

فالمعلم قائد تربوي على مستوى من الدافعية والاستعداد في تنفيذ الأدوار التي تتعلق بطبيعة عمله، والتي تحتاج إلى توفر العديد من الكفايات التدريسية التي تساعده على القيام بالأداء التدريسي بفاعلية.

وفي رأي الباحث أن الكفايات تشمل العديد من العناصر الفنية والإدارية والعلمية والشخصية، والتي تؤهل المعلم للرفع من مستوى أداءه التدريسي وتثير الدافعية لديه للتفاعل مع المواقف التعليمية التعلمية.

وقد أشارت دراسة النجادي(١٩٩٦م)إلى أهمية توافر الدرجة العالية من الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الفنية، و أوصت الدراسة بتضمين الكفايات التدريسية في برامج إعداد معلمي التربية الفنية.

ويرى الحكمي وآخرون (٢٠٠٣م) أن عملية تقويم الكفايات التدريسية للمعلم تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق الأهداف، منها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية من متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات المعلمين وخصائصهم النفسية والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة للكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المعلم مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل تطوير مستوى أداء المعلم وتعزيزه. الحكمي وآخرون(٢٠٠٣م،ص١٧٩)

٣ـ المهارات التدريسية في التربية الفنية:

تتلخص مهارات التدريس في التربية الفنية في قيام المعلم بعمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ للتدريس وإدارة الفصل، والتشخيص والتحليل والتقييم، والمعرفة التخصصية، والمظهر، والقيم والسلوك، والتفاعل مع الآخرين.

وأورد درويش (١٩٩٥م) توضيحاً لهذه المهارات التدريسية منها كالتالي:

أولاً: عمليات التخطيط والتنظيم:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ـ يشرك طلابه في التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة.
٢ـ يختار ويخطط الأنشطة التعليمية وفقاً لاحتياجات الطلاب واتجاهاتهم الخاصة.
٣ـ ينوع في المواد التعليمية والوسائل المعينة.
٤ـ يتصف بالمرونة في التخطيط بحيث يمكن السيطرة على المواقف المفاجئة عندما تظهر.
٥ـ يحرص على وجود علاقة قوية بين المحتوى المقرر والمواد التعليمية وأوجه التدريس وبين التقييم.
٦ـ يسعى لتكوين خلفية واضحة عن قدرات التلاميذ وميولهم ومستوى تحصيلهم.

ثانياً: عمليات التدريس:.

١ـ تهيئة المناخ الصالح والبيئة التعليمية المناسبة في حجرة الدراسة.
٢ـ يكون قادراً على اختيار طرق التدريس المناسبة للمواقف المختلفة.
٣ـ يكون قادراً على إثارة انتباه الطلاب ويستحوذ على ميولهم.
٤ـ يستخدم التعزيز الإيجابي لكل تعبير مبتكر من أحد الطلاب.
٥ـ يحرص على تمكين الطلاب من اكتساب المهارات الفنية التي تساعده على التصميم والابتكار.
٦ـ يربط بين ما يقوم بتدريسه في الحصة بالدروس السابقة واللاحقة كلما أمكن ذلك.
٧ـ يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويعمل على معالجة هذه الفروق.
٨ـ يكون لديه القدرة على ربط الأهداف بالأنشطة والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، ووسائل التقييم.

ثالثاً: عمليات إدارة الفصل:

١ـ يتعامل مع السلوك غير المرغوب بشكل هادئ وفعال.
٢ـ يتعامل مع الطالب الفرد حينما يكون ذلك ضرورياً ولا يعاقب الجماعة بذنب فرد.
٣ـ يتقبل أخطاء الطلاب وفشلهم ويستخدمها كأساس لمساعدتهم على النجاح وتجنب الخطأ..
٤ـ يتقبل وجهات نظر الطلاب بعقل مفتوح.
٥ـ يركز على ديمقراطية الجماعة والتنظيم الذاتي أكثر من قيامه هو بكل عمليات الإدارة.
٦ـ يستجيب لقواعد المدرسة ولوائحها وأنظمتها وتقاليدها المتصلة بتنظيم الطلاب.

رابعاً: تشخيص الطلاب والعملية التعليمية:

١ـ يقوم بجمع معلومات عن الطلاب في مواقف متعددة.
٢ـ يسجل ما جمعه من معلومات عن الطلاب بشكل يسهل معه استخدامها والاستفادة منها.
٣ـ يقوم بفحص المعلومات والتأكد من دقتها وصدقها قبل استخدامها في التخطيط للتدريس.
٤ـ يكون لديه خلفية واسعة في علم النفس عن مراحل النمو الفني المختلفة، وخصائص كل مرحلة.
٥ـ يكون لديه خلفية واسعة عن الطلاب وتفاعلهم مع أقرانهم ومع الكبار وما يفضلونه وقدراتهم في ضوء ذكائهم ودوافعهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خامساً: عمليات التحليل والتقييم:

١ـ ينظر إلى عملية التقييم باعتبارها عملية شاملة بحيث تكون أحكامه صادقة.
٢ـ يؤمن بأن التقييم عمليات مترابطة بحيث يقيم الطالب في ضوء إمكاناته.
٣ـ يكتب تقارير دقيقة المعلومات لأولياء الأمور حول الطالب.
٤ـ يحلل سلوكه التدريسي بدقة ويكون قادراً على تحدي مهاراته.
٥ـ يكون لديه القدرة على استخدام العديد من الإجراءات لتقييم التقدم نحو تحقيق أهداف التدريس. (درويش ١٩٩٥م،ص٢٠)

وذكر الخليفة(١٤٣٢هـ) العديد من المهارات، التي يتعين على معلم التربية الفنية اكتسابها وإجادة استخدامها، حتى يتمكن من التخطيط لدروسه اليومية بكفاءة عالية ومهارة.

أولاً: مهارات التخطيط:

١ـ صياغة أهداف الدرس صياغة سلوكية واضحة.
٢ـ تصنيف الأهداف إلى :معرفية، ومهارية، ووجدانية.
٣ـ تحديد محتوى الدرس الذي يناسب زمن الحصة.
٤ـ تحديد تهيئه مناسبة للدرس تستثير دافعية المتعلمين للتعلم.
٥ـ اختيار أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة ومناسبة لموضوع الدرس، وتحقق أهدافه.
٦ـ تحديد أساليب مناسبة لتقويم مدى تحقق أهداف الدرس.
٧ـ تحديد واجبات منزلية تراعي الفروق الفردية وتحقق الأهداف التعليمية.

ثانياً: مهارات التهيئة:

١ـ ربط الخبرات التعليمية الجديدة بالخبرات السابقة بصورة نهائية.
٢ـ توظيف الأحداث الجارية في التمهيد للدرس.
٣ـ جذب انتباه المتعلمين للدرس بأساليب شائقة.
٤ـ تنويع أساليب التهيئة وفقا لطبيعة الدرس.
٥ـ الانتقال التدريجي من التهيئة إلى عرض الدرس.
٦ـ قضاء وقت مناسب في التمهيد للدرس.

ثالثاً: مهارات الشرح:

١ـ إبراز عنوان الدرس وعناصره الرئيسية على السبورة أو غيرها.
٢ـ استخدام لغة سليمة وواضحة ومناسبة لمستو المتعلمين.
٣ـ شرح الدرس بأسلوب منطقي ومترابط ومتسلسل.
٤ـ تشجيع المتعلمين على المشاركة في أحداث الدرس.
٥ـ الحرص على إبراز الجوانب التطبيقية للدرس ما أمكن.
٦ـ تنويع الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية بما يحقق أهداف الدرس.
٧ـ تزويد المتعلمين بمصادر التعلم المناسبة لموضوع الدرس.
٨ـ تعزيز إسهامات المتعلمين ومشاركاتهم بأساليب تربوية سليمة وفورية.
٩ـ توفير التدريب الكافي لاكتساب مهارات الدرس للمتعلمين.
١٠ـ توزيع زمن الحصة على الأنشطة المختلفة بصورة مناسبة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رابعاً: مهارات التفاعل اللفظي وغير اللفظي:

١ـ تمتع المعلم بطلاقة لغوية تعين على التواصل الفاعل مع المتعلمين.
٢ـ تنويع المعلم لصوته بما يخدم الموقف التعليمي.
٣ـ سماع أفكار المتعلمين وقبولها وتطويرها بأفكار من عنده.
٤ـ قبول مشاعر المتعلمين والتعامل معها بلطف .
٥ـ نقد المعلم للمتعلمين بهدف تعديل سلوكهم إلى الأفضل .
٦ـ حث المتعلمين على التفاعل والمشاركة في أحداث الدرس.
٧ـ توظيف الحركة والرموز غير اللفظية في توصيل المطلوب.

خامساً: مهارات إثارة الدافعية:

١ـ تشجيع المتعلمين للتعلم بأساليب تربوية شائقة.
٢ـ تهيئة البيئة النفسية و الاجتماعية الحافزة للتعلم.
٣ـ تعزيز مشاركات المتعلمين الإيجابية بمكافآت مناسبة.
٤ـ استخدام الحركة داخل الفصل بما يدفع الملل ويجدد الحيوية.
٥ـ تحويل التفاعل بين المعلم وطلابه وفيما بين الطلاب من وقت لآخر.
٦ـ توظيف فترات الصمت بما يضبط الفوضى ويقطع الرتابة ويدفع للتعلم.
٧ـ إثارة الدهشة والفضول لدى المتعلمين كلما أمكن ذلك.
٨ـ توفير عنصر الإمتاع للأنشطة التعليمية دون إنقاص من قيمتها التعليمية.
٩ـ تشجيع العلاقات الاجتماعية الحميمة بين المتعلمين داخل الفصل.

سادساً: مهارات الأسئلة الصفية:

١ـ توجيه أسئلة وثيقة الصلة بموضوع الدرس.
٢ـ توجيه أسئلة متنوعة تقيس مستويات تعلم متعددة.
٣ـ إعطاء المتعلمين وقتا كافيا للتفكير في الإجابة عقب توجيه السؤال.
٤ـ توزيع الأسئلة على المتعلمين بصورة عادلة.
٥ـ تعزيز الإجابات الصحيحة بأساليب مناسبة فورا.
٦ـ اجتناب الأسئلة التي تدفع المتعلمين إلى التخمين.
٧ـ عدم السماح للإجابات الجماعية التي تحدث الفوضى داخل الفصل.
٨ـ تشجيع الطلاب على توجيه أسئلة ذات قيمة.
٩ـ الإجابة عن أسئلة الطلاب بأسلوب تربوي مقنع في حدود المعرفة.
١٠ـ تطوير الأسئلة الصفية من خلال التغذية الراجعة باستمرار.

سابعاً: مهارات قواعد استخدام الوسائل التعليمية:

١ـ أن يحدد المعلم نوع الوسيلة التعليمية التي تناسب درسه، ثم يقوم بفحصها وتجريبها.
٢ـ أن يضع المعلم تصورا أو مخططا لما سوف يقوم به هو وطلابه أثناء عرض الوسيلة.
٣ـ أن يحضر المعلم البيئة الفيزيقية لعرض الوسيلة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤ـ أن يهيئ طلابه قبيل عرض الوسيلة، بغية إعدادهم عقليا لاستقبال محتوى تلك الوسيلة.
٥ـ أن يعرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب.
٦ـ أن يقف المعلم في مكان مناسب، حتى لا يحجب الوسيلة التعليمية عن الطلاب.
٧ـ أن يتوقف المعلم عن الاستمرار في عرض الوسيلة من وقت لآخر للفت انتباه طلابه.
٨ـ أن يناقش المعلم طلابه فيما شاهدوه أو سمعوه من الوسيلة.
٩ـ إخفاء المعلم الوسيلة بعد أداء مهمتها من أنظار الطلاب.

ثامناً: مهارات إدارة الفصل وضبطه:

١ـ تهيئة البيئة المادية المناسبة لتعلم الطلاب.
٢ـ توفير الضبط والنظام داخل الفصل والمحافظة على ذلك طوال الدرس.
٣ـ تكوين علاقات طيبة وحميمة مع المتعلمين.
٤ـ شغل وقت المتعلمين بالأعمال والأنشطة المفيدة.
٥ـ بيان قواعد السلوك الصفية للطلاب وإلزامهم بها .
٦ـ تقديم الإثابة المناسبة في المواقف التي تستحق ذلك.
٧ـ مراعاة تناسب العقاب مع سوء السلوك.
٨ـ مواجهة المواقف الطارئة والمحرجة بحزم واقتدار.
٩ـ حسن التنظيم والاستعداد للدروس وتجنب التردد والعشوائية.
١٠ـ إتاحة الفرص لجميع الطلاب للمشاركة والتعبير عن آرائهم.

تاسعاً: مهارة الغلق(الانتهاء من الدرس):

١ـ التخطيط المسبق لكيفية غلق الدرس.
٢ـ جذب انتباه المتعلمين إلى نهاية طبيعية لأحداث الدرس.
٣ـ تلخيص الدرس بصورة تبرز عناصره الأساسية.
٤ـ مساعدة المتعلمين على الإحساس بالإنجاز والإفادة من الدرس.
٥ـ استخدام أساليب شائقة وجذابة لغلق الدرس.
٦ـ الانتهاء من الدرس في الوقت المحدد له. (الخليفة ١٤٣٢هـ ص٩٣)

مهارات تقويم الدرس:

كما أورد سيد و سالم(١٤٢٥هـ) عدد من المهارات التقويمية، التي يساعد اكتسابها المعلم على تقويم طلابه بشكل دقيق وموضوعي ومستدام . ومن أهم تلك المهارات، ما يلي:

١ـ إعداد أدوات التقويم المناسبة لمعرفة مدى تقدم الطلاب.
٢ـ استخدام أساليب تقويم تغطي أهداف الدرس.
٣ـ إتباع أساليب التقويم المستمر في أثناء الدرس.
٤ـ ربط عملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها باستمرار.
٥ـ تشجيع المتعلمين على ممارسة التقويم الذاتي.
٦ـ تشخيص صعوبات التعلم لدى المعلمين بأساليب مناسبة.
٧ـ إعداد برامج علاجية مبسطة لتذليل صعوبات التعلم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨ـ توظيف نتائج التقويم في تحسين أداء المتعلمين.
٩ـ مراعاة التوقيت المناسب لإجراء التقويم.
١٠ـ تعديل إستراتجية التدريس تبعا لنتائج التقويم. (سيد و سالم ١٤٢٥هـ، ص)

٤ـ الصفات الواجب توفرها في معلم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة

اهتم العديد من التربويين بالصفات الواجب توفرها في أي معلم بغض النظر عن تخصصه أو المادة التي يقوم بتدريسها، وقد ذكر بنجر والسبحي(١٤١٧هـ) بعض من صفات المعلم الناجح ومنها:

"١ـ العدالة وعدم التحيز والمحاباة.
٢ـ الاتزان وضبط النفس وحضور البديهة.
٣ـ الثبات الانفعالي وسعة الصدر.
٤ـ الإخلاص في العمل وسعة الإطلاع والرغبة في معرفة كل جديد ومفيد.
٥ـ الإلمام بطرائق التدريس المختلفة والقدرة على الاستفادة من الوسائل واستخدامها.
٦ـ الإعداد الجيد للدروس وحل المشاكل التي تواجه التلاميذ".(بنجر والسبحي١٤١٧هـ،ص٧٣)

ويضيف بايوسف(١٤٢٤هـ) بعض المهارات أو الخصائص التي يجب أن تتوافر في معلم التربية الفنية بصفة خاصة ومنها:

١ـ أن يمارس العمل الفني بمختلف مجالاته، حتى يكون على دراية بالصعوبات التي تواجه الطلاب، وعلى ذلك يتقبل ممارسة الطلاب وأساليبهم وتعبيراتهم الفنية.
٢ـ أن يصف ويحلل العمل الفني بمختلف مجالاته، حتى يستطيع اختيار وتحديد الأعمال الجيدة.
٣ـ تنمية الثقافة البصرية، فهو يتخاطب مع الشكل ويتعامل مع حاسة الإبصار أكثر من سائر الحواس.
٤ـ مراعاة الفروق الفردية في إنتاج الطلاب.
٥ـ تشجيع العاطفة المبدعة ومساعدة الطلاب على التطبيق العملي، لما في ذلك من رفع للروح المعنوية لدى الطلاب إلى أعلى المستويات.
٦ـ أن يلم بتاريخ الفن وأساليب النقد الفني، ويتضمن هذا تحليل عناصر الأعمال الفنية كما يتضمن القدرة على التعرف على الأساليب الفنية المختلفة والمقارنة بينها.

ويذكر المسعري (١٤٣٠هـ) إن معلم التربية الفنية لا يختلف عن المعلم في بقية المواد الأخرى في معظم المتطلبات المهنية، بل يزيد عن ذلك بأنه مسئول عن أطراف العملية التعليمية برمتها وأركانها من التخطيط حتى الانتهاء بعمليات التقييم والتقويم. فهناك مميزات وسمات تكوينية لهذا المعلم لكي يستطيع الدخول إلى مضمار تعلم المهنة واكتساب مهاراتها وقدراتها الصحيحة، ومن هذه السمات والخصائص ما يلي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ـ الصفات النفسية والخلقية: تعتبر من أهم ما يجب أن يتحلى بها معلم مادة التربية الفنية بسبب ضرورة تعامله مع متغيرات كثيرة ومتنوعة واضطلاعه بمسئوليات جمة. فيجب أن يتمتع بالحلم والصبر وتحمل المسئولية والتسامح والعطف والإيثار وحب المهنة والتبتل في العمل على تحسين أداؤه المهني والعزيمة قي العطاء فيه والتميز بالقدرة على إظهار السريرة الهينة أو إظهار الحزم في وقتهما المناسبين ويجب على المعلم العمل على الخلو من بعض المشاكل والإسقاطات النفسية التي تؤثر على عطاؤه المهني كمعلم مثل وضع اللوم على الطالب في نقص تحصيله الفني وعزائه على الطالب لا يعمل أو ليس بموهوب والى آخره من الأعذار الواهية كذالك وجود الثقة بالنفس والإحساس بالفعالية لدى المعلم فهما عاملين مهمين ومرتبطين بنجاحه في مهنته الخاصة في حالة التمكن المهني في المادة العلمية والكفاءات التربوية .

٢ـ الصفات المهنية: وهي استعداداته التي تؤهله للقيام بمهامه التدريسية بنجاح مثل تمكنه للمادة العلمية وقدرته على العمل في شتى مجالات الفن لكي يقدم محتوى يتميز بالتنوع الذي يراعي اختلافات وميول وقدرات واتجاهات الطلاب الفردية وكذلك تمكنه من الجوانب التربوية من علم النفس ونظريات التعلم وطرائق التدريس وقدرته على قياس المخرجات التعليمية وتقويمها. وقدرته على التنظيم والترتيب في التخطيط والإعداد والتنفيذ للمواقف التعليمية وبذل كل ما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية من مهارات وقدرات ضرورية مثل إعداد الوسائل التعليمية واستخدام التقنية والمختبرات هي من أركان احترافية المعلم ودلاله على مهنيته العالية .

٣ـ الصفات الاجتماعية: وتتمثل في قدرة المعلم على العمل بانسجام في بيئة جماعية، فيما يتعلق بالعمل مع زملائه المعلمين أو مع طلابه في الفصل، فكلما كان المعلم مبادرا لتقديم يد المعومة فكراً وأداءً لزملائه ومن يعملون من حوله ، كلما استطاع الاستمرار بدون تكلف أو معاناة نفسية أو اجتماعية. ومن العوامل الاجتماعية التي قد تؤدي بالمعلم إلى المعاناة وربما الفشل المهني وهو عدم تقبل الاختلاف والاحتدام والتصادم سواء كان في الرأي، الفكر، العقيدة، التوجهات، أو الميول (رياضية أو فنية) مع أفراد مجتمعة المدرسي أو في المجتمع الكبير، فعلية التحلي بالمرونة وتقبل الآخر وتقدير اختلاف الرأي والإيمان بان اختلاف تركيبة النسيج الاجتماعي هو قوة وليس ضعفا.

٤ـ الصفات الأدائية: هي التي تتعلق بمهاراته في التحكم بقيادته وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المرسومة في الوقت المتاح لانجازها، ومنها ضبط الفصل وقيادة النقاش والحوارات ومهارات الاستماع إلى الطلاب والرد عليهم ومهارات المخاطبة وقوه البيان وآلياتها المصاحبة مثل توزيع النظرات ورفع الصوت والتحرك الجسمي والتشويق المصاحبة للتمثيل المحدود . وهناك صفات أدائية أخرى مثل التنظيم والنظافة و الدقة وإدارة الوقت بفعالية قبل تنفيذ المواقف التعليمية و أثناءها وبعدها .(المسعري،١٤٣٠،ص)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥ـ تقويم المهارات التدريسية لمعلم التربية الفنية.

أورد (سيد وسالم١٤٢٥هـ) أنه يمكن أن يقوم المعلم أكثر من شخص ومن أهمهم: تقويم المشرف التربوي ومدير المدرسة تقويم التلاميذ للمعلم، تقويم المعلم لنفسه.

وعند تقييم عمل المعلم يجب الأخذ في الاعتبار بعض الأمور التي يمكن من خلالها الحكم الجيد على المعلم وهي:

١ـ مدى اشتراك المعلم في الهوايات العلمية للتلاميذ في نشاطهم ومسابقاتهم ورحلاتهم.

٢ـ مدى عناية المعلم بتحضير دروسه طبقا لخطة توزيع عمله على شهور السنة.

٣ـ مدى فهم المعلم لتلاميذه وحل مشاكلهم والاحتفاظ بسجلاتهم والاشتراك في ملئ البطاقات المدرسية بما يتضمن حسن الإفادة منها.

٤ـ مدى حرص المعلم على المواظبة والحضور في المواعيد وعدم التخلف عن المدرسة لأسباب مصطنعة.

٥ـ مدى استجابة المعلم لما يطلب إليه من أعمال إضافية تكلفه بها إدارة المدرسة سواء أكانت حصصا إضافية أو أعمالا إدارية.

٦ـ مدى الآثار التي يتركها في تلاميذه من عطف وروح خلقية واحترام وبث للمبادئ والمثل العليا.

٧ـ مدى مرونة المعلم ولياقته في معاملة أولياء الأمور والآثار التي يتركها في نفوسهم.

٨ـ مدى إلمام المعلم بمادته الدراسية ونزعته لزيادة ثقافته العامة والخاصة.

٩ـ مدى احترام المعلم لدستور وميثاق مهنة التعليم والعمل على رفع شأن المهنة. (سيد وسالم١٤٢٥هـ)

مراحل تقويم المعلم:

وذكر (سيد وسالم١٤٢٥هـ) أنه يمكن تقويم المعلم في ثلاث مراحل أساسية:

١ـ مرحلة تصميم وتخطيط التدريس:

عملية تصميم وتخطيط الدروس اليومية من المهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها المعلم ويطلق عليها مهارات ما قبل التدريس، ويمكن تطبيق بطاقات التقويم لتقدير مستوى المعلم في تحضيره الدروس. وتتحدد مهارات ما قبل التدريس في المهارات الرئيسية التالية:

مهارة تحديد الأهداف التعليمية، وتحليل المحتوى، وتقييم السلوك المدخل للطلاب، وتنظيم بيئة الفصل، وتحديد الإستراتيجية التعليمية، واختيار الوسائل التعليمية، وتحديد خصائص الطلاب، ومهارة إعداد مخطط التدريس.

٢ـ مرحلة تنفيذ التدريس:

عملية تنفيذ التدريس من أهم العمليات التي يقوم بها المعلم ،حيث يمكن استخدام بطاقات الملاحظة لتقدير مستوى أداء المعلم في تقديم وشرح الدرس.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتتضمن عملية تنفيذ التدريس مجموعة من المهارات الرئيسة يطلق عليها مهارات تنفيذ التدريس، التي يجب على المعلم إتقانها، وتتحدد مهارات تنفيذ التدريس في المهارات الرئيسة التالية: مهارة التمهيد للدرس وعوضه، والتفاعل اللفظي وغير اللفظي، والاستخدام المناسب للأسئلة، والاستخدام الصحيح للغة، والاستخدام الجيد للسبورة، استخدام الآلات والمواد التعليمية، واستثارة دافعية الطلاب، والاهتمام بالتدريب والممارسة،واستخدام أساليب التعزيز المناسبة، ومهارة إدارة وضبط الصف، ومهارة تهيئة فرص التعلم الذاتي.

٣ـ مرحلة تقويم مخرجات أو نتاجات التدريس:

يتم تقويم المعلم بطريقة غير مباشرة من خلال النتائج التي يحققها تلاميذه أي مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التعليمية في المجالات الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية حيث تنعكس كفاءة وقدرة المعلم المهنية على التلاميذ . ويمكن استخدام الاختبارات بأنواعها المختلفة في تقويم نتاجات التعليم. وتتضمن عملية تقويم مخرجات التدريس بعض المهارات الرئيسة هي: مهارة التقويم التشخيصي، ومهارة التقويم البنائي، ومهارة التقويم النهائي. (سيد وسالم١٤٢٥هـ)

أساليب تقويم المعلم وأدواته:

وتطرق (سيد وسالم١٤٢٥هـ) إلى تتعدد أساليب تقويم المعلم والأدوات المستخدمة في تقويمه وفقا لتعدد جوانب تقويم المعلم، ومن أهم أساليب تقويم المعلم مهنيا ما يلي:

١ـ أسلوب ملاحظة المعلم:

يمكن ملاحظة أداء المعلم وسلوكه داخل وخارج الفصل الدراسي، ومن الأدوات التي يمكن استخدامها بطاقة تقويم المعلم لتقدير مهاراته في تخطيط الدروس اليومية، وبطاقة ملاحظة أداء المعلم في التدريس ، وقوائم التقدير لتقدير الجانب الأكاديمي أو المهني أو الشخصي للمعلم.

٢ـ أسلوب تحليل العمل:

ويتم تحليل المهام والأدوار التي يقوم بها المعلم في أدائه لمهنة التدريس، لتحديد ما يقوم به، وما لا يقوم به من أعمال.

٣ـ أسلوب تحليل التفاعل اللفظي وغير اللفظي:

ويتم تحليل التفاعل اللفظي وغير اللفظي للمعلم أثناء التدريس أي ما يستخدمه المعلم من رموز لفضية شفهية أو تحريرية داخل حجرة الدراسة في تفاعله مع تلاميذه أثناء الحصة الدراسة، وكذا اللغة غير اللفظية مثل الحركات والإيماءات والإشارات. وتستخدم أدوات عديدة لتحليل التفاعل داخل حجرات الدراسة مثل أداة" فلاندرز" لتحليل التفاعل اللفظي ، وأداة "جالاوي" لتحليل التفاعل غير اللفظي.

٤ـ أسلوب استطلاع الرأي:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتم استخدام أسلوب استطلاع الرأي في تقويم المعلم ،فعلى سبيل المثال يمكن استطلاع رأي الطلاب في معلميهم ومدى كفاءتهم في التدريس ،وكذا استطلاع رأي المشرفين التربويين،ومديري المدارس.ويمكن استخدام بعض الأدوات مثل الاستبانة، وقوائم التقدير.

٥ـ أسلوب الاختبارات:

يتم استخدام أسلوب الاختبارات لتقويم ما يمتلكه المعلم من معارف ومعلومات ومفاهيم،ويمكن الاعتماد على الاختبارات الشفوية والاختبارات التحريرية والاختبارات الأدائية كأدوات لتقدير مستوى المعلم. (سيد وسالم١٤٢٥هـ)

الملاحظة:

وأورد (سيد وسالم١٤٢٥هـ) أن الملاحظة تعتبر من الأساليب الهامة في عملية التقويم التربوي، حيث يمكن تسجيل سلوك وأفعال مباشرة وتقييمه وإصدار الحكم عليه باستخدام الورقة والقلم وتدوين الملاحظات أو استخدام كاميرات فيديو أو تسجيلات الصوت ثم إعادة مشاهدة وتدوين الملاحظات وبالتالي يمكن إعطاء صورة واقعية عن السلوك الممارس.

والملاحظة تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من: وصف السلوك فقط. أو وصفه وتحليله. أو وصفه وتقويمه.

والملاحظة قد تكون مباشرة حين يتم ملاحظة سلوك المعلم من خلال الاتصال المباشر، وقد تكون غير مباشرة عند الإطلاع على التقارير والسجلات الخاصة بشخص معين مثل الإطلاع على تقارير المشرفين التربويين بخصوص معلم معين.

خطوات إجراء الملاحظة:

تسير خطوات إجراء الملاحظة وفقا للترتيب التالي:

الخطوة الأولى: تحديد الأهداف:

يتعين على الملاحظ أن يحدد الأهداف التي يأمل تحقيقها أثناء ملاحظته للأنماط السلوكية التي يسلكها الفرد أو الجماعة المطلوب ملاحظتهم.

الخطوة الثانية: تحديد الوحدة السلوكية:

حتى لا يتشتت انتباه الملاحظ بين أنماط سلوكية متعددة منها ما له صلة بموضوعه، ومنها ما ليس له صله، يتعين عليه أن يحدد الوحدة السلوكية التي يجب عليه حصر انتباهه لملاحظتها ورصدها. أي تحديد ما هو السلوك المناسب لتطبيق ما تعلمه المعلم في برنامج تدريبي، فقد يكون السلوك عبارة عن تعزيز المعلم لإجابات الطلاب، فكل عبارة تشجيع تعتبر هي الوحدة السلوكية التي يتحقق برصدها معرفة مدى تحقيق الهدف.

الخطوة الثالثة: تحديد الغرض من الملاحظة:

قد تكون الملاحظة لواحد أو أكثر من الأغراض التالية:

١ـ الوصف: حيث تجري الملاحظة لوصف الواقع دون اللجوء إلى تفسيره أو تقويمه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ـ التحليل: وذلك عندما يحاول الملاحظ الربط بين السلوك الظاهر ومؤثر أخر.
٣ـ التقويم: قد يكون غرض الملاحظة هو محاولة معرفة قيمة السلوك ،بالحكم عليه طبقا لمقياس تقدير يختاره الملاحظ ويتدرج مثلا من ممتاز إلى ضعيف جدا.
ويحتاج التحليل والتقويم إلى الوصف،ولكن الوصف لا يحتاج إلى مرحلة التحليل أو التقويم.
الخطوة الرابعة: تصميم استمارة الملاحظة:
يختلف تصميم استمارة الملاحظة تبعا لاختلاف الغرض من الملاحظة. وتسير خطوات وتصميم وبناء بطاقة أو استمارة الملاحظة كأداة تقويم في الإجراءات التالية:
١ـ تحديد الهدف منها
٢ـ تحديد أسلوب تسجيل البيانات والمعلومات عن الشخص الذي تتم ملاحظته.
٣ـ إعداد الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة.
٤ـ ضبط الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة(الصدق-الثبات).
وقد لا يحتاج الأمر إلى تصميم بطاقة ملاحظة إذا توفرت بطاقة صممها بعض الباحثين التربويين حيث تتميز بأنه قد ثبت صدقها وثباتها، وتوفر الوقت، ومن البطاقات الجاهزة مثلا تحليل السلوك التدريسي لفلاندر .
الخطوة الخامسة: تدريب الملاحظة:
يتعين على الملاحظ أن يتدرب على أجزاء الملاحظة في مواقف ومجالات مشابهه للموقف الذي سوف يجري فيه الملاحظة فعلا.
وينصح الملاحظ الذي يقوم بإجراء ملاحظة تجريبية أن يستخدم تسجيلا بالصورة ، ليستطيع أن يعيد الموقف أمامه مرات ليقارن ما سجله بما كان ينبغي أن يسجله.
الخطوة السادسة: إجراء الملاحظة الحقيقية وتسجيل المعلومات:
يقوم الملاحظ بتطبيق ما خطط لتطبيقه،بعد التأكد من استعداده لذلك،وصلاحية استمارة الملاحظة التي صممها أو اختارها.
مميزات الملاحظة:
توجد العديد من المزايا لاستخدام الملاحظة ،يمكن ذكر بعضها فيما يلي :
١ـ يستطيع الباحث أن يطلع على ما يريد في ظروف طبيعية تماما مما يزيد في دقة المعلومات التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة مثل كفاءة المعلمين في التدريس ،والتفاعل بين الطلاب ومعلميهم في الفصل،والسلوك العدواني لدى بعض الطلاب.
٢ـ يتم تسجيل السلوك الذي نلاحظه في أثناء فترة الملاحظة وهذا يتضمن دقة التسجيل وبالتالي دقة المعلومات أيضا.
٣ـ يمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل من المفحوصين،وليس من الضروري أن تكون العينة التي يلاحظها كبيرة الحجم.
٤ـ درجة الثقة في المعلومات التي يحصل عيها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في بقية أدوات البحث وذلك بسبب أنها تستنتج من سلوك طبيعي غير متكلف.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥ـ كمية المعلومات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكثر منها في بقية أدوات البحث .فالباحث يلاحظ سلوك الأشخاص بأنماطه المختلفة، ويقوم بتسجيل الملاحظات التي تشمل على كل ما يمكن أن يصف الواقع ويشخصه.
٦ـ الملاحظة تعتمد على الملاحظة مما يجعله يضمن الحصول على المعلومات التي تساعده في تحقيق الغرض من الملاحظة. (سيد وسالم١٤٢٥هـ)

ثانياً/ الدراسات السابقة

يعرض الباحث الدراسات السابقة في محورين كما يلي:

أولاً ـ دراسات تناولت الكفايات الأساسية لمعلمي التربية الفنية:

١ـ دراسة النجادي(١٩٩٦م) وهدفت إلى التعرف على كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، وبينت النتائج أنه: يوجد اتفاق بين أفراد العينة في تحديد أهمية أكثر من (٥٠%) تقريباً من الكفايات التدريسية. ويوجد اتفاق بين أفراد العينة بأن معظم الكفايات التدريسية مهمة وأساسية لمعلم التربية الفنية. كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر أفراد العينة بالنسبة لمتغير الوظيفة مع أربعة محاور هي: كفايات أكاديمية، وكفايات التخطيط والإعداد، وكفايات التنفيذ، وكفايات ثقافية. وأهم التوصيات: التأكيد على مؤسسات إعداد المعلمين بتضمين الكفايات التدريسية في برامج إعداد معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، نظراً لأهمية هذه الكفايات.
٢ـ دراسة المفلح، دعد جلال(١٩٩٠م) وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية للكفايات التعليمية التي يرى معلمو التربية الفنية ضرورة توفرها لديهم، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ضرورة توفر كفايات تعليمية لمعلمي التربية الفنية إعداد خطة سنوية، تنظيم البيئة المادية، تقبل مشكلات الطلبة الشخصية.
٣ـ دراسة مرعي (١٩٨٣م)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها معلم المرحلة الابتدائية لكي يتمكن من القيام بأدواره المختلفة لتنظيم تعلم تلاميذه، والتعرف على واقع معرفة معلمي المرحلة الابتدائية في الأردن لهذه الكفايات ومدى ممارستهم لها. وقد قام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات موزعة على ستة مجالات وهي: التخطيط للتعليم، ومراعاة بنية المادة الدراسية، اختيار الأنشطة وتنظيمها، وإجراء التقويم، وتحقيق ذات المعلم، وتحقيق أهداف التربية بالنسبة للمتعلمين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وكان من نتائج هذه الدراسة : أن مجال (اختيار الأنشطة وتنظيمها)احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية، ويليه مجال (تحقيق ذات المعلم). أن مجال (التخطيط للتعليم) احتل المرتبة الخامسة، ويليه المجال السادس(مجال تحقيق أهداف التربية الفنية بالنسبة للمتعلم).

٤- دراسة الحربي(١٤٢٨هـ) هدفت الدراسة إلى معرفة دور المعلم والمعلمة المأمول في ظل التغييرات والاتجاهات الحديثة لمنهج التربية الفنية، وتحديداً تبنى الاتجاه التنظيمي وتحديد مدى حاجة المعلمين والمعلمات لاكتساب كفايات الاتجاه التنظيمي وتصميم أنموذج للتدريب الإلكتروني عبر الإنترنت، لتلبية الاحتياجات التدريبية وتدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي.
وجاءت أهم نتائج الدراسة: أن معلم ومعلمة التربية الفنية هم بحاجة إلى اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي.إمكانية تصميم أنموذج للتدريب الالكتروني، وتفعيله على هيئة موقع على شبكة الإنترنت، وقام بتجربته على عينة تطوعية من معلمي ومعلمات التربية الفنية.

ثانياً: دراسات تناولت أداء المهارات التدريسية في التربية الفنية:

١- دراسة الرويس(١٤٢٤هـ) هدفت هذه الدراسة إلى تقويم طرق تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميها، ومدى استخدام المعلمين لطرق التدريس والوسائل التعليمية المختلفة، وإلى إيجاد العلاقة بين ممارسة طرق تدريس التربية الفنية وبين متغيرات الدراسة، وإلى معرفة ما إذا كان هناك أثر لهذه المتغيرات على محاور الدراسة.وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان، ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي: أن إعطاء الطالب حرية التعبير مع التوجيه، هي الطريقة التي يتبعها معلمو التربية الفنية أكثر من غيرها من الطرق المستخدمة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة، تعزى لمتغير اختلاف التدريب في طرائق تدريس التربية الفنية، وبين أداء المعلم، لصالح من لديهم دورات سابقة في مجال التعليم. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية ، تعزي لمتغير اختلاف التدريب، مما يؤكد على أهمية التدريب المستمر لمعلمي التربية الفنية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طرائق التدريس، وأداء المعلم، واستخدام الوسائل التعليمية، في رأي أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، أو اختلاف سنوات الخبرة، أو اختلاف فترة التخرج، أو اختلاف عدد الحصص.
٢- دراسة الشيبان(١٤٢٩هـ) مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مشرفيها بمنطقة الرياض التعليمية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تدريس مادة التربية الفنية المرتبطة بالجوانب التالية: التلميذ، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، الخامات والأدوات، حجرة التربية الفنية، وأظهرت بعض النتائج عدم توفر الأجهزة والوسائل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعليمية وحصرها إن وجدت على مجالي الرسم والتصوير، عدم إلمام معلمي التربية الفنية بطرق التدريس الحديثة، إضافة إلى ذلك قلة تزويد إدارة التربية والتعليم للمعلمين بالطرق التدريسية الحديثة للتدريس، وأوصت الدراسة على ضرورة توفير الأجهزة والوسائل التعليمية، إقامة دورات تدريب لمعلمي التربية الفنية من أجل إطلاعهم على الجديد في طرق التدريس.

٣- دراسة المنتشري(١٤٢٠هـ) وهدفت الدراسة إلى تحديد أثر إعداد معلم التربية الفنية على أداءه التربوي، من خلال تحديد المدخلات الأساسية اللازمة لإعداد معلم التربية الفنية لكي يؤدي رسالته ويحقق أهدافه في التعليم العام، وخلصت أهم النتائج بما يلي: وجود تفاوت في أداء معلمي التربية الفنية تبعاً لاختلاف برامج وخطط إعدادهم. عدم وجود معلم مختص للتربية الفنية في المرحلة الابتدائية. كثرة تلاميذ الصف الواحد وانخفاض مستواهم. قلة الإمكانات المطلوبة من أدوات وخامات.

٤- دراسة بايوسف(١٤٢٥هـ) المهارات الأدائية المطلوب توافرها في معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية المهارات الأدائية، ومستوى هذه المهارات لدى معلمي التربية الفنية، وكانت النتائج تؤكد أهمية المهارات الأدائية المطلوب توافرها في معلمي التربية الفنية، وحصولهم على درجة متوسطة في مستوى الأداء.

٥- دراسة زقزوق(١٤٢٧هـ) صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية في التعليم العام، وأظهرت النتائج عدم إلمام المعلم بالمجالات المختلفة للتربية الفنية، ضعف الكفاءة التدريسية لدى بعض معلمي التربية الفنية، قلة اطلاع المعلم على الأفكار الحديثة والمتطورة في مجال التربية الفنية، عدم اهتمام معلمي التربية الفنية بالنقد والتذوق الفني. وأوصت الدراسة على تهيئة المكان الملائم لممارسة أنشطة التربية الفنية المختلفة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: مقدمة

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينته

رابعاً: أداة الدراسة وإجراءات بنائها

خامساً: إجراءات تطبيق الدراسة

سادساً: الأساليب الإحصائية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة من حيث منهجيتها، والمجتمع الأصلي لها، وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، وعرضاً دقيقاً للأداة المستخدمة من حيث بناؤها وكيفية إعدادها، وإجراءات التطبيق، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، وصولاً إلى إجابة أسئلة الدراسة، وهي:

منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تشخيص الواقع الفعلي لمستوى المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وذلك من خلال ملاحظة أداء المعلمين مباشرة داخل غرفة الفصل. لذا فقد استخدم الباحث منهجين لتحقيق أهدافها هما:

١ـ المنهج الوثائقي، المتمثل في الاستفادة من الأدبيات والمراجع والدراسات العلمية، والمجلات العلمية، التي تناولت المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية.

٢ـ المنهج الوصفي التحليلي الذي يعنى بدراسة الواقع ووصفه كما هو تماماً، من خلال استخدام بطاقة الملاحظة من قبل المشرفين وتطبيقها على عينة من معلمي التربية الفنية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية المتخصصين الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الدبلوم في تخصص التربية الفنية، الذين يقومون بتدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة من (٢٥) معلماً تم اختيارهم عشوائياً من عدة مكاتب للتربية والتعليم بمدينة الرياض .

أداة الدراسة وإجراءات بنائها:

قام الباحث بتصميم بطاقة ملاحظة تم خلالها تقويم عينة الدراسة، واعتمد الباحث على أدبيات هذا المجال وبعض البحوث والدراسات السابقة.

قياس صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين:

١ـ الصدق الظاهري:

بعد إعداد الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في جامعة الملك سعود ، وعلى مجموعة من مشرفي مادة التربية الفنية،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبلغ عددهم(٨)محكمين، طلب منهم إبداء ملحوظاتهم حول الأداة ومدى ملاءمتها وقدرتها على ملاحظة مهارات التدريس لمعلمي التربية الفنية، وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات التي تمثلت في حذف أو إضافة أو دمج بعض المهارات، وإعادة صياغة عبارات أخرى. وبعد ذلك تمت صياغة الأداة في صورتها النهائية إذ شملت (٣٦) مهارة تفصيلية موزعة على (٦) محاور رئيسة.

قياس ثبات الأداة

بعد أن قام الباحث بالتعديل النهائي للأداة قام بقياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية لتقدير الثبات، وأعطت قيمة الثبات للأداة درجة عالية قدرها٨٠% حيث تدل هذه النتائج على تمتع الأداة بخصائص الاختبار الجيد

الأساليب المستخدمة لمعالجة البيانات وتحليلها:

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة كافة الأساليب الإحصائية التالية:

١ـ التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمعلمين في كل مستوى.

٢ـ المتوسط الحسابي لمستوى أداء المعلمين لكل مهارة.

٣ـ جدول رقم (١) يوضح مستويات تقدير أداء المهارات ومدى متوسطاتها ودرجة ممارسة المهارة المقابلة لكل مستوى

مستوى الأداء	عالي	متوسط	ضعيف
مدى متوسطها	٣ ـ٢.٣٥	٢.٣٤ ـ١.٦٨	١ـ ١.٦٧
درجة الممارسة	متمكن	ممارس	لم تمارس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج:

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تطبيق أداة الملاحظة.

وفيما يلي عرض لنتائج البحث المرتبطة بتحقق المهارات التدريسية لدى عينة الدراسة وفقاً لمحاور الأداة:

المحور الأول: مستوى أداء المعلم لمهارات التخطيط للدرس:

جدول رقم(٢) يوضح مستوى أداء المعلمين لكل مهارة من مهارات التخطيط للدرس، والنسبة المئوية للمعلمين في كل مستوى وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي لمستوى الأداء. والمتوسط الحسابي للمحور:

م	مهارات التدريس	درجة التحقق						المتوسط الحسابي	الترتيب
		عالية		متوسطة		ضعيفة			
			%		%		%		
١	**مراعاة أسس التخطيط والتحضير الجيد للدرس.**	١٠	٤٠.	١٢	٤٨.	٣	١٢.	٢.٢٨	١م
٢	**صياغة الأهداف الإجرائية وتصنيفها إلى معرفية ومهارية ووجدانية.**	١٠	٤٠.	١٢	٤٨.	٣	١٢.	٢.٢٨	١م
٣	**الاهتمام بالإعداد الذهني والكتابي للدرس.**	١١	٤٤.	٩	٣٦.	٥	٢٠.	٢.٢٤	٢
٤	**التنويع في المجالات الفنية المقدمة للطلاب .**	١١	٤٤.	٨	٣٢.	٦	٢٤.	٢.٢	٣
٥	**تحديد الطرائق التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.**	٨	٣٢.	١٢	٤٨.	٥	٢٠.	٢,١٢	٤
٦	**تحديد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.**	٧	٢٨.	١٣	٥٢.	٥	٢٠.	٢.٠٨	٥
المتوسط الحسابي لمستوى أداء جميع المهارات								٢.٢	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أن متوسطات أداء عينة الدراسة لمجموع مهارات التخطيط للدرس تراوحت بين ٢.٠٨ـ ٢.٢٨ وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الأداء الكلي للمهارات ٢.٢ وبالرجوع إلى جدول(١) يتبين أن هذا المستوى يقع في مستوى المهارات المتحققة بدرجة متوسطة، مما يعني أن مستوى أداء عينة الدراسة لهذه المهارات لم يصل إلى درجة التمكن المطلوب، حيث جاء هذا المحور في الترتيب الرابع بالنسبة للمحاور الرئيسة. وتتفق هذه النتائج مع ما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وصلت إليه دراسة كل من زقزوق ١٤٢٧هـ ودراسة الحربي ١٤٢٧هـ، ودراسة بايوسف١٤٢٥هـ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية لم يصلوا إلى درجة التمكن في مهارات التخطيط للتدريس.

ثانياً: متوسطات درجات التحقق في المهارات الفرعية في هذا المحور:

١ـ جاءت مهارتي مراعاة أسس التخطيط والتحضير الجيد للدرس، وصياغة الأهداف الإجرائية وتصنيفها إلى معرفية ومهارية ووجدانية. في الترتيب الأول مكرر بمتوسط حسابي قدره ٢.٢٨، وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هاتين المهارتين الفرعيتين بدرجة متوسطة، ووجد أنها أعلى مهارات هذا المحور، ويرى الباحثان أن ذلك يرجع إلى قصور تدريب المعلمين في هاتين المهارتين قبل الخدمة وأثناءها.

٢ـ جاءت مهارة الاهتمام بالإعداد الذهني والكتابي للدرس، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢،٢٤، وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، ويعتقد الباحثان أن ذلك يرجع إلى ملاحظته أن هناك من المعلمين لا يهتم بالإعداد الكتابي والذهني للدرس.

٣ـ جاءت مهارة التنويع في المجالات الفنية المقدمة للطلاب، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٢وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون المهارات التدريسية بدرجة متوسطة في هذه المهارة الفرعية، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن معلمي التربية الفنية قد لا يبذلون الجهد المطلوب في اختيار المجالات وتنوع الموضوعات.

٤ـ جاءت مهارة تحديد الطرائق التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢.١٢ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، ويعتقد الباحثان أن ذلك قد يكون بسبب اعتماد المعلمين على طرائق تدريسية محدودة قد لا تكون مناسبة لتحقيق الأهداف، حيث يعزى إلى قصور في الإلمام بالطرائق التدريسية الحديثة.

٥ـ جاءت مهارة تحديد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٢.٠٨ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، ويعتقد الباحثان أن هناك من المعلمين من لا يهتم بتنويع أساليب التقويم أو تحديدها وهو ما يؤثر في عملية التقويم.

المحور الثاني: مستوى أداء المعلم لمهارات عرض الدرس:

جدول رقم(٣) يوضح مستوى أداء المعلمين لكل مهارة من مهارات عرض الدرس، والنسبة المئوية للمعلمين في كل مستوى وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي لمستوى الأداء. والمتوسط الحسابي للمحور:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	مهارات التدريس	درجة التحقق						المتوسط الحسابي	الترتيب
		عالية		متوسطة		ضعيفة			
			%		%		%		
١	**جذب انتباه الطلاب من بداية الدرس وحتى الانتهاء منه**	١٢	٤٨.	١٠	٤٠.	٣	١٢.	٢.٣٦	٢
٢	**ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات الطلاب السابقة مع تقديم التغذية الراجعة .**	١٠	٤٠.	١١	٤٤.	٤	١٦.	٢.٢٤	٤
٣	**عرض عناصر الدرس بشكل مترابط وفق تسلسل منطقي .**	٨	٣٢.	١٤	٥٦.	٣	١٢.	٢.٢	٥
٤	**منح الطلاب الوقت الكافي لممارسة المهارات الفنية والتعبير الفني.**	١٥	٦٠.	٩	٣٦.	١	٤.	٢.٥٦	١
٥	**استخدام مواقف تعليمية تتيح للطلاب المنافسة الفردية والعمل الجماعي بالمشاركة الفاعلة في الدرس.**	٨	٣٢.	١٧	٦٨.	٠	٠	٢.٣٢	٣م
٦	**مراعاة التوقيت الزمني لمراحل الدرس والانتهاء في الوقت المحدد.**	١٠	٤٠.	١٣	٥٢.	٢	٨.	٢,٣٢	٣
المتوسط الحسابي لمستوى أداء جميع المهارات								٢.٣٤	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أن متوسطات أداء عينة الدراسة لمجموع مهارات عرض الدرس تراوحت بين ٢.٢ و ٢.٥٦وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الأداء الكلي للمهارات٢.٣٤ وبالرجوع إلى جدول(١) يتبين أن هذا المستوى يقع في مستوى المهارات المتحققة بدرجة متوسطة، مما يعني أن مستوى أداء عينة الدراسة لهذه المهارات لم تصل إلى درجة التمكن المطلوب، حيث جاء هذا المحور في الترتيب الثاني. وتتفق هذه النتائج مع ما وصلت إليه دراسة كل من زقزوق ١٤٢٧هـ ودراسة الشيبان ١٤٢٩هـ، ودراسة بايوسف١٤٢٥هـ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية لم يصلوا إلى درجة التمكن في مهارات عرض الدرس.

ثانياً: متوسطات درجات التحقق في المهارات الفرعية لهذا المحور:

١ـ جاءت مهارة منح الطلاب الوقت الكافي لممارسة المهارات الفنية والتعبير الفني في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره ٢.٥٦ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة عالية، ويرى الباحثان إدراك معلمي التربية الفنية بأهمية منح الطلاب الوقت الكافي لممارسة المهارات الفنية بحيث يصل إلى نهايته.

٢ـ جاءت مهارة جذب انتباه الطلاب من بداية الدرس وحتى الانتهاء منه في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره٢.٣٦ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يمارسون مهارة جذب انتباه الطلاب بدرجة عالية، حيث يرى الباحثان أن المعلم يستطيع جذب انتباه الطالب من بداية الدرس وحتى الانتهاء منه بالأسلوب التدريسي المناسب وبالإثارة التي تكمن في موضوعات مادة التربية الفنية، ويرجع الباحث تفوق بعض المعلمين في هذه المهارة إلى عامل الخبرة.

٣- جاءت مهارتي استخدام مواقف تعليمية تتيح للطلاب المنافسة الفردية والعمل الجماعي بالمشاركة الفاعلة في الدرس، و مراعاة التوقيت الزمني لمراحل الدرس والانتهاء في الوقت المحدد في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره ٢.٣٢ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هاتين المهارتين الفرعيتين بدرجة متوسطة، ويرى الباحثان من خلال ملاحظته تركيز عينة الدراسة على الطريقة الإلقائية القائمة على جهد المعلم، ولم يلحظ الباحثان اهتمام المعلم بمراعاة الانتهاء من مراحل الدرس في الوقت المحدد.

٤- جاءت مهارة ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات الطلاب السابقة مع تقديم التغذية الراجعة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢.٢٤ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، ويعتقد الباحث أن ذلك بسبب أن المعلمين يعتمدون على مراجعة الدرس السابق دون الاهتمام بخبرات الطلاب السابقة.

٥- جاءت مهارة عرض عناصر الدرس بشكل مترابط وفق تسلسل منطقي في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢.٢ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، حيث يرى الباحثان أن المعلمين لا يهتمون بترابط عناصر الدرس ولاحظ الباحثان أن سبب ذلك عدم التقيد بالإعداد الذهني والكتابي للدرس.

المحور الثالث: مستوى أداء المعلم في المهارات الفنية:

جدول رقم(٤) يوضح مستوى أداء المعلمين لكل مهارة من مهارات من المهارات الفنية، والنسبة المئوية للمعلمين في كل مستوى وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي لمستوى الأداء. والمتوسط الحسابي للمحور.

م	مهارات التدريس	درجة التحقق						المتوسط الحسابي	الترتيب
		عالية		متوسطة		ضعيفة			
			%		%		%		
١	**تقديم المعلومات الفنية والتاريخية اللازمة للطلاب قبل أداء المهارة**	١٢	٤٨.	١٠	٤٠.	٣	١٢.	٢.٣٦	٢
٢	**تقديم المهارة الفنية بوسائل تعليمة مثيرة أو ببيان عملي**	١٢	٤٨.	٧	٢٨.	٦	٢٤.	٢.٢٤	٤م
٣	**تعزيز قيمة العمل الفني اليدوي لدى الطالب واحترامه**	١٧	٦٨.	٦	٢٤.	٢	٨.	٢.٦	١
٤	**تجهيز الأدوات الخاصة واللازمة**	١٠	٤٠.	١٢	٤٨.	٣	١٢.	٢.٢٨	٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	وترتيبها على نحو يساعد في الشرح والتطبيق العملي								
٥	**تنمية النقد والتذوق الفني لدى الطالب**	٧	٢٨.	١٥	٦٠.	٣	١٢.	٢.١٦	٥
٦	**تعزيز التعبير الفني بتنويع التطبيق العملي للمهارات الفنية**	٨	٣٢.	١٥	٦٠.	٢	٨.	٢.٢٤	٤م
المتوسط الحسابي لمستوى أداء جميع المهارات								٢,٣١	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أن متوسطات أداء عينة الدراسة لمجموع المهارات الفنية تراوحت بين ٢.١٦ و٢.٦ وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الأداء الكلي للمهارات ٢.٣١ وبالرجوع إلى جدول(١) يتبين أن هذا المستوى يقع في مستوى المهارات المتحققة بدرجة متوسطة، مما يعني أن مستوى أداء عينة الدراسة لهذه المهارات لم يصل إلى درجة التمكن المطلوب، حيث جاء هذا المحور في الترتيب الثالث، وتتفق هذه النتائج مع ما وصلت إليه دراسة كل من زقزوق ١٤٢٧هـ ، ودراسة بايوسف١٤٢٥هـ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية لم يصلوا إلى درجة التمكن في المهارات الفنية.

ثانياً: متوسطات درجات التحقق في المهارات الفرعية في هذا المحور:

١ـ جاءت مهارة تعزيز قيمة العمل الفني اليدوي لدى الطالب واحترامه في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره ٢.٦ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة عالية ويرى الباحثان أن معلمي التربية الفنية لديهم اهتمام في تعزيز قيمة العمل الفني اليدوي من خلال اعتماد المعلمين على طرح الموضوعات التي تنمي هذا الجانب.

٢ـ جاءت مهارة تقديم المعلومات الفنية والتاريخية اللازمة للطلاب قبل أداء المهارة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره ٢.٣٦وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون مهارة تقديم المعلومات الفنية والتاريخية بدرجة عالية وقد يكون ذلك بسبب أن معلمي التربية الفنية استفادوا من منهج التربية الفنية المطور في ممارسة هذه المهارة .

٣ـ جاءت مهارة تجهيز الأدوات الخاصة واللازمة وترتيبها على نحو يساعد في الشرح والتطبيق العملي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره ٢.٢٨ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، ويرى الباحثان أن معلمي التربية الفنية يعانون من عدم توفر الخامات والأدوات اللازمة ولديهم قصور في البحث عن البدائل والذي قد يعيق هذه المهارة.

٤ـ جاءت مهارتي تقديم المهارة الفنية بوسائل تعليمة مثيرة أو ببيان عملي و تعزيز التعبير الفني بتنويع التطبيق العملي للمهارات الفنية في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره ٢.٢٤ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هاتين المهارتين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفرعيتين بدرجة متوسطة، ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى عدم جدية المعلم في إعداد الوسائل التعليمية المناسبة أو التنويع في التطبيق العملي الذي يساعد في توضيح الدرس.
٥- جاءت مهارة تنمية النقد والتذوق الفني لدى الطالب في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره ٢.١٦ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، ويرى الباحثان أن معلمي التربية الفنية ملزمين في ممارسة هذه المهارة في المنهج المطور إلا أنه يوجد قصور في فهم هذه المهارة يرجع إلى القصور في تدريب المعلمين أثناء الخدمة .

المحور الرابع: مستوى أداء المعلم لمهارات إدارة الفصل:

جدول رقم(٥) يوضح مستوى أداء المعلمين لكل مهارة من مهارات إدارة الفصل، والنسبة المئوية للمعلمين في كل مستوى وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي لمستوى الأداء. والمتوسط الحسابي للمحور.

م	مهارات التدريس	درجة التحقق						المتوسط الحسابي	الترتيب
		عالية		متوسطة		ضعيفة			
			%		%		%		
١	**تنظيم بيئة الفصل أو غرفة التربية الفنية وترتيبها.**	١٢	٤٨.	١٠	٤٠.	٣	١٢.	٢.٣٦	٣م
٢	**توفير النظام والهدوء داخل الفصل دون إثارة الرهبة أو الخوف للطلاب.**	١٠	٤٠.	١٤	٥٦.	١	٤.	٢.٣٦	٣م
٣	**تنويع أساليب ضبط الفصل بتغيير نبرات الصوت ووضوحه والتواصل بالنظر والحركات حسب متطلب الموقف التعليمي**	١٤	٥٦.	٩	٣٦.	٢	٨.	٢.٤٨	٢م
٤	**الترحيب بأسئلة الطلاب وطرحها للنقاش كلما سمح الوقت بذلك**	١٨	٧٢.	٧	٢٨.	٠	٠	٢.٧٢	١م
٥	**منح الطلاب الفرصة الكافية للمشاركة في تحمل المسؤولية في إدارة الفصل**	١٤	٥٦.	٩	٣٦.	٢	٨.	٢.٤٨	٢م
٦	**استخدام الأساليب المتنوعة لتصحيح سلوك الطلاب غير السوي وعلاجه**	١٨	٧٢.	٧	٢٨.	٠	٠	٢.٧٢	١م
المتوسط الحسابي لمستوى أداء جميع المهارات								٢.٥٢	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أن متوسطات أداء عينة الدراسة لمجموع مهارات إدارة الفصل تراوحت بين ٢.٣٦ و ٢.٧٢ وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الأداء الكلي للمهارات ٢.٥٢ وبالرجوع إلى جدول(١) يتبين أن هذا المستوى يقع في مستوى المهارات المتحققة بدرجة عالية، مما يعني أن مستوى أداء عينة الدراسة لهذه المهارات وصل إلى درجة التمكن المطلوب، حيث جاء هذا المحور في الترتيب الأول. وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية وصلوا إلى درجة التمكن في مهارات إدارة الفصل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً: متوسطات درجات التحقق في المهارات الفرعية في هذا المحور:

١ـ جاءت مهارتي استخدام ألأساليب المتنوعة لتصحيح سلوك الطلاب غير السوي وعلاجه والترحيب بأسئلة الطلاب وطرحها للنقاش كلما سمح الوقت بذلك في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره٢.٧٢ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هاتين المهارتين الفرعيتين بدرجة عالية، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن معلمي التربية الفنية وصلوا إلى درجة التمكن في ممارسة هاتين المهارتين، حيث يرى الباحثان أن معلمي التربية الفنية يهتمون بهذا الجانب وهذا ما لاحظه الباحثان حيث يرجع ذلك إلى الإعداد التربوي الجيد وعلى شخصية المعلم وحسه التربوي .

٢ـ جاءت مهارتي منح الطلاب الفرصة الكافية للمشاركة في تحمل المسؤولية في إدارة الفصل، وتنويع أساليب ضبط الفصل بتغيير نبرات الصوت ووضوحه والتواصل بالنظر والحركات حسب متطلب الموقف التعليمي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره ٢.٤٨وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هاتين المهارتين الفرعيتين بدرجة عالية، ويرى الباحثان أن بعض معلمي التربية الفنية يهتمون بهذه المهارة، ولاحظ الباحثان قوة الشخصية والخبرة التي تمكنهم من ممارسة إدارة الفصل بدرجة عالية .

٣ـ جاءت مهارتي تنظيم بيئة الفصل أو غرفة التربية الفنية وترتيبها وتوفير النظام والهدوء داخل الفصل دون إثارة الرهبة أو الخوف للطلاب، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره ٢.٣٦ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هاتين المهارتين الفرعيتين بدرجة عالية، ويرى الباحثان أن جدية معلمي التربية الفنية تمكنهم من ممارسة إدارة الفصل والتنظيم والترتيب الجيد لغرفة التربية الفنية.

المحور الخامس: مستوى أداء المعلم لمهارات استخدام الوسائل التعليمية:

جدول رقم(٦) يوضح مستوى أداء المعلمين لكل مهارة من مهارات استخدام الوسائل التعليمية، والنسبة المئوية للمعلمين في كل مستوى وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي لمستوى الأداء. والمتوسط الحسابي للمحور.

م	مهارات التدريس	درجة التحقق						المتوسط الحسابي	الترتيب
		عالية		متوسطة		ضعيفة			
			%		%		%		
١	استخدام وسائل تعليمية حديثة لتحقيق أهداف الدرس.	٥	٢٠.	٨	٣٢.	١٢	٤٨.	١.٧٢	٥
٢	استخدام وسائل تعليمية متطورة لإثارة تعلم الطلاب.	٦	٢٤.	٧	٢٨.	١٢	٤٨.	١.٧٦	٤
٣	تهيئة الظروف المكانية والزمانية لتحقيق استخدام أمثل للوسيلة التعليمية.	٥	٢٠.	١٠	٤٠.	١٠	٤٠.	١.٨	٣م
٤	إتقان المهارات الخاصة بتشغيل بعض	١٤	٥٦.	٨	٣٢.	٣	١٢.	٢.٤٤	١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	أجهزة العرض المختلفة.								
٥	استخدام السبورة بشكل فاعل أثناء عرض الدرس.	١٠	٤٠.	١٢	٤٨.	٣	١٢.	٢.٢٨	٢
٦	استخدام المعرض المدرسي والمتحف وغرفة مصادر التعلم كوسيلة لتحقيق تعلم الطلاب.	٤	١٦.	١٢	٤٨.	٩	٣٦.	١.٨	٣م
المتوسط الحسابي لمستوى أداء جميع المهارات								١.٩٧	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أن متوسطات أداء عينة الدراسة لمجموع مهارات استخدام الوسائل التعليمية تراوحت بين ١.٧٢ و ٢.٤٤ وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الأداء الكلي للمهارات ١.٩٧ وبالرجوع إلى جدول(١) يتبين أن هذا المستوى يقع في مستوى المهارات المتحققة بدرجة متوسطة، مما يعني أن مستوى أداء عينة الدراسة لهذه المهارات لم يصل إلى درجة التمكن المطلوب، حيث جاء هذا المحور في الترتيب السادس. وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية لم يصلوا إلى درجة التمكن في مهارات استخدام الوسائل التعليمية.

ثانياً: متوسطات درجات التحقق في المهارات الفرعية في هذا المحور:

١ـ جاءت مهارة إتقان المهارات الخاصة بتشغيل بعض أجهزة العرض المختلفة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره ٢.٤٤ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة عالية، ويعتقد الباحثان أن معلمي التربية الفنية لديهم الخبرة الكافية في تشغيل أجهزة العرض المختلفة ترجع إلى برامج التدريب التي تقدمها الوزارة للمعلمين.

٢ـ جاءت مهارة استخدام السبورة بشكل فاعل أثناء عرض الدرس في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره ٢.٢٨ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، ويرى الباحثان أن معلمي التربية الفنية يستخدمون السبورة لتوضيح أشكال معينة بطريقة تلقائية تقليدية غير مخططة، كما لاحظ الباحثان عدم وجود ترتيب معين للسبورة أثناء عرض الدرس يحقق الأهداف.

٣ـ جاءت مهارتي تهيئة الظروف المكانية والزمانية لتحقيق استخدام أمثل للوسيلة التعليمية، واستخدام المعرض المدرسي والمتحف وغرفة مصادر التعلم كوسيلة لتحقيق تعلم الطلاب، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره ١.٨ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هاتين المهارتين الفرعيتين بدرجة متوسطة، ويعتقد الباحثان أن معلمي التربية الفنية لا يهتمون بهاتين المهارتين وذلك لاعتمادهم على التدريس بالطريقة التقليدية المعتمدة على طريقة الشرح والإلقاء القائمة على جهد المعلم دون السعي إلى استخدام مصادر التعلم المختلفة أو أن هذه المصادر قد تكون غير متوفرة أو مكلفة مادياً ولا يستطيع المعلم توفيرها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- جاءت مهارة استخدام وسائل تعليمية متطورة لإثارة تعلم الطلاب، في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره ١.٧٦ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة ويعتقد الباحثان أن معلمي التربية الفنية لديهم قصور في التدريب على استخدام الوسائل التعليمية وممارستها داخل الفصل أثناء الدرس لإثارة تعلم الطلاب.

٥- جاءت مهارة استخدام وسائل تعليمية حديثة لتحقيق أهداف الدرس، في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره ١.٧٢ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، ويرى الباحثان أن معلمي التربية الفنية لا يهتمون في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف الدرس ويقتصر اهتمامهم على الوسائل التعليمية القديمة إن وجدت حيث أن عدم توفر الوسائل أو نقصها قد يعيق من استخدامها، وبالتالي فإن المعلم لا يبذل جهداً مناسباً في توفير الوسائل التعليمية.

المحور السادس: مستوى أداء المعلم لمهارات التقويم:

جدول رقم(٧) يوضح مستوى أداء المعلمين لكل مهارة من مهارات التقويم، والنسبة المئوية للمعلمين في كل مستوى وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي لمستوى الأداء. والمتوسط الحسابي للمحور.

م	مهارات التدريس	درجة التحقق						المتوسط الحسابي	الترتيب
		عالية		متوسطة		ضعيفة			
			%		%		%		
١	**تقويم تعلم الطلاب بشكل مستمر.**	٧	٢٨.	١٤	٥٦.	٤	١٦.	٢.١٢	٤م
٢	**ربط تقويم تعلم الطلاب بأهداف الدرس.**	٧	٢٨.	١٤	٥٦.	٤	١٦.	٢.١٢	٤م
٣	**اتصاف أدوات التقويم بالموضوعية في إثارة اهتمام الطلاب وحثهم على تقويم أعمالهم وأعمال زملائهم.**	٧	٢٨.	١٦	٦٤.	٢	٨.	٢.٢	٢
٤	**استخدام أساليب تقويم متنوعة تقوم على نشاط الطلاب وقدراتهم الإبداعية.**	٦	٢٤.	١٧	٦٨.	٢	٨.	٢.١٦	٣م
٥	**رصد نتائج التقويم في كشوف معدة لذلك لتتبع نمو الطلاب الفني.**	٧	٢٨.	١٥	٦٠.	٣	١٢.	٢.١٦	٣م
٦	**الاستفادة من نتائج التقويم في علاج السلبيات وتعزيز الإيجابيات.**	١٢	٤٨.	٩	٣٦.	٤	١٦.	٢.٣٢	١
المتوسط الحسابي لمستوى أداء جميع المهارات								٢.١٨	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: أن متوسطات أداء عينة الدراسة لمجموع مهارات التقويم تراوحت بين ٢.١٢ و ٢.٣٢ وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الأداء الكلي للمهارات ٢.١٨ وبالرجوع إلى جدول(١) يتبين أن هذا المستوى يقع في مستوى المهارات المتحققة بدرجة متوسطة، مما يعني أن مستوى أداء عينة الدراسة لهذه المهارات لم يصل إلى درجة التمكن المطلوب،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حيث جاء هذا المحور في الترتيب الخامس وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية لم يصلو إلى درجة التمكن في مهارات التقويم.

ثانياً: متوسطات درجات التحقق في المهارات الفرعية في هذا المحور:

١ـ جاءت مهارة الاستفادة من نتائج التقويم في علاج السلبيات وتعزيز الإيجابيات في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره٢.٣٢ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، ويرى الباحثان أن منهج التربية الفنية المطور ساهم في ممارسة المعلمين لهذه المهارة عبر نموذج التقييم للدرس.

٢ـ جاءت مهارة اتصاف أدوات التقويم بالموضوعية في إثارة اهتمام الطلاب وحثهم على تقويم أعمالهم وأعمال زملائهم في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره ٢،٢ وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هذه المهارة الفرعية بدرجة متوسطة، ويرى الباحثان أن معلمي التربية الفنية يعتمدون على أدوات تقويم غير موضوعية ويحكمون على مستوى الطلاب من خلال إنتاجهم الفني دون اعتبار للأهداف الأخرى.

٣ـ جاءت مهارتي استخدام أساليب تقويم متنوعة تقوم على نشاط الطلاب وقدراتهم الإبداعية و رصد نتائج التقويم في كشوف معدة لذلك لتتبع نمو الطلاب الفني في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره ٢.١٦وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هاتين المهارتين الفرعيتين بدرجة متوسطة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن معلمي التربية الفنية لم يصلوا إلى درجة التمكن في ممارسة هذه المهارتين، حيث يعتقد الباحثان أن معلمي التربية الفنية لا ينوعون في أساليب التقويم المختلفة التي تقيس نشاطات الطلاب في جميع أهداف الدرس، حيث لوحظ أن هناك قصور في تطبيق أساليب التقويم

٤ـ جاءت مهارتي تقويم تعلم الطلاب بشكل مستمر، و ربط تقويم تعلم الطلاب بأهداف الدرس، في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره٢.١٢وهذا يدل على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة يمارسون هاتين المهارتين الفرعيتين بدرجة متوسطة، ويرى الباحثان أن معلمي التربية الفنية يقتصرون في التقويم على النتائج الفنية، وبذلك يغفل المعلمون التقويم المستمر والنظر في أهداف الدرس المتحققة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: أهم نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١ـ التوصل إلى قائمة بالمهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، بلغت ست وثلاثين مهارة فرعية تندرج تحت ست مهارات رئيسة، هي: مهارات التخطيط للدرس ، عرض الدرس، المهارات الفنية، إدارة الفصل، استخدام الوسائل التعليمية، مهارات التقويم.

٢ـ أن أداء معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض تراوح بين ١.٩٧ و ٢.٥٢ بمستوى متحقق بدرجة متوسطة ومستوى متحقق بدرجة عالية

٣ـ تحققت إحدى عشرة مهارات فرعية لدى عينة الدراسة بمستوى أداء عال حيث تمثل (٣٠%)تقريباً من مهارات التدريس.

٤ـ تحققت خمسة وعشرون مهارات فرعية لدى عينة الدراسة بمستوى أداء متوسط حيث تمثل (٧٠%)تقريباً من مهارات التدريس.

٥ـ لم تأخذ أي من المهارات الفرعية لدى عينة الدراسة درجة مستوى أداء ضعيف

٦ـ أفضل محور تحققت فيه المهارات التدريسية لدى عينة الدراسة هو محور مهارات إدارة الفصل حيث تحقق بمتوسط حسابي عام ٢.٥٢ وبدرجة تحقق عالية

٧ـ أضعف محور تحققت فيه المهارات التدريسية لدى عينة الدراسة هو محور مهارات استخدام الوسائل التعليمية حيث تحقق بمتوسط حسابي عام ١.٩٧وبدرجة تحقق متوسطة

٨ـ أعلى مهارة فرعية تحققت لدى عينة الدراسة هي: الترحيب بأسئلة الطلاب وطرحها للنقاش كلما سمح الوقت بذلك، وفي نفس الدرجة استخدام الأساليب المتنوعة لتصحيح سلوك الطلاب غير السوي وعلاجه والسبب أن معلمي التربية الفنية يهتمون بهذا الجانب وهذا ما لاحظه الباحث حيث يرجع ذلك إلى الإعداد التربوي الجيد وعلى شخصية المعلم وحسه التربوي .

٩ـ أضعف مهارة فرعية تحققت لدى عينة الدراسة هي: استخدام وسائل حديثة لتحقيق أهداف الدرس والسبب أن معلمي التربية الفنية لا يهتمون في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق أهداف الدرس ويقتصر اهتمامهم على الوسائل التعليمية القديمة إن وجدت حيث أن عدم توفر الوسائل أو نقصها قد يعيق من استخدامها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

١ـ الاستفادة من قائمة المهارات التدريسية (المتضمنة في أداة الدراسة) التي تم تحديدها لأغراض الدراسة في بناء قائمة بالكفايات لمهارات التدريس الواجب توفرها لدى معلمي التربية الفنية.

٢ـ ضرورة التركيز على المهارات الفنية، واستراتيجيات تدريسها.

٣ـ ضرورة استخدام معلمي التربية الفنية للوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية، لإثارة دافعية الطلاب نحو الدرس وإكسابهم بعض المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم، لتحقيق الأهداف

٤ـ ضرورة اختيار المعلمين لأساليب التدريس الملائمة، والتنويع في طرائق التدريس التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية.

٥ـ تعزيز الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية عن طريق تطوير المهارات التدريسية من خلال الدورات التدريبية خاصة المهارات التي أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في أدائها.

٦ـ ضرورة متابعة مشرفي التربية الفنية لأداء المعلمين في المهارات التدريسية ومساعدتهم في تحسين أدائهم لتلك المهارات.

٧ـ الاستعانة بأداة الدراسة في تقويم مهارات التدريس في التربية الفنية من قبل مديري المدارس أو مشرفي التربية الفنية.

ثالثاً: مقترحات الدراسة

بناء على نتائج هذه الدراسة يقترح الباحثان إجراء دراسات في المجالات التالية:

١ـ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تطبق في مدن أخرى من المملكة العربية السعودية.

٢ـ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تطبق على معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة.

٣ـ إجراء دراسة في تقويم مستوى الإعداد لمعلم التربية الفنية بكليات التربية في مجال المهارات التدريسية والكفاءات اللازمة لها.

٤ـ إجراء دراسة في دور المشرف التربوي في رفع مستوى أداء معلم التربية الفنية لمهارات التدريس الحديثة .

٥ـ إجراء دراسة في أثر البرامج التدريبية في رفع مستوى المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراجع

الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٠م). التربية الفنية وأساليب تدريسها. (ط٢). عمان. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخليفة، حسن جعفر.(١٤٣٢هـ)مدخل إلى المناهج وطرق التدريس.(ط٥).الرياض . مكتبة الرشد.

الشيبان، عبدالعزيز(١٤٢٩هـ)مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مشرفيها بمنطقة الرياض التعليمية، الرياض، جامعة الملك سعود

الغامدي. أحمد عبدالرحمن. (١٩٩٨م). التربية الفنية" مفهومها ـ أهدافها ـ مناهجها وطرق تدريسها". مكة المكرمة. مطابع الصفا. الفتلاوي، سهيله محسن. (٢٠٠٣م). الكفايات التدريسية " المفهم ـ التدريب ـ الأداء". عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الفتلاوي، سهيله محسن. (٢٠٠٣م). الكفايات التدريسية " المفهم ـ التدريب ـ الأداء". عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي. (١٩٩٩م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

المسعري، ناصر عبدالله(١٤٣٠هـ).مناهج وطرق تدريس التربية الفنية واتجاهاتها الحديثة في التعليم العام. الرياض. دار الصميعي للنشر والتوزيع

المفلح، دعد جلال. (١٩٩٠م) إعداد معلمي التربية الفنية في ضوء الكفايات وأثره في التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المريعي، إيمان علي. (١٤٢٧هـ). تحديد معايير تقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء مطالب الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية باستخدام أسلوب دلفاي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

المنتشري، عبدالرحمن دخيل الله شلوان(١٤١٩)، أثر إعداد معلم التربية الفنية على أداءه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

النجادي، عبدالعزيز بن راشد. (١٩٩٦م)، كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة. جامعة الملك سعود، الرياض.

بايوسف، عمر.(١٤٢٥هـ). المهارات الأدائية المطلوب توافرها في معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية. مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بنجر، فوزي صالح والسبحي، أحمد عبدالحي(١٤١٧هـ). طرق التدريس واستراتيجياته. ط١، دار زهران للنشر والتوزيع.
جابر، عبدالحميد وآخرون. (١٩٩٧م). مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية.
جودي، محمد حسين. (١٩٩٧م). طرق تدريس الفنون.(ط١). عمان الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
درويش، إبراهيم السيد. (١٩٩٥م). مهارات التدريس ـ تطبيقاتها في التربية الفنية. مصر. دار المعارف.
زقزوق، فيصل حسن.(١٤٢٧هـ). صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
زيتون، حسن حسين.(٢٠٠٣م). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. ط١.القاهرة: عالم الكتب.
زيتون، حسن حسين.(٢٠٠٦م). مهارات التدريس رؤية:في تنفيذ التدريس. ط٣.القاهرة: عالم الكتب.
سيد، علي أحمد وسالم، أحمد محمد(١٤٢٥هـ). التقويم في المنظومة التربوية. الرياض مكتبة الرشد.
فتح الله، مندور عبدالسلام(٢٠٠٠م). التقويم التربوي. الرياض. دار النشر التربوي.
قطامي، نايفه. (٢٠٠٤م). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الفكر.
قنديل، يس عبدالرحمن. (٢٠٠٠م)، التدريس وإعداد المعلم. ط٣، دار النشر والتوزيع، الرياض.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com